قرأ بسبع قراءات ان كان غير مقصور له يجوز لذلك القاري من محيط البرهان في الكراهية

باب ما يتعلق برفع الصوت عند القراءة والذكر والتسبيح

ما يفعله الذين يدعون الوجد والمحبة من رفع الصوت مكروه ولا اصل له في الدين ويمنع به الصوفية مما يعتادونه من رفع الصوت وتمزيق الثياب عند السماع فان ذلك مكروه في الدين عند سماع القرآن والوعظ فما ظنك عند سماع الغناء من شرح السير الكبير للسرخسي في الكراهية

قوم يجتمعون ويقرؤون الفاتحة جهرا لا يمنعون والاولى المخافتة خ امام يعتاد كل غداة مع جماعته قراءة اية الكرسي واخر البقرة وشهد الله ونحوها جهرا لا بأس به والافضل الاخفاء بور ولا بأس باجتماعهم على قراءة سورة الاخلاص جهرا عند ختم القرآن ولو قرأ واحد واستمع الباقون فهو اولى بم نبع يكره للقوم ان يقرؤوا القرآن جملة لتضمنها ترك الاستماع والانصات بهما فك لا بأس به غيا جم الاشتغال بقراءة الفاتحة اولى من الادعية المأثورة في اوقاتها صح ويكره الصعق عند القراءة لانه من الرياء ويجوز الشيخ وقد شدد الصحابة والتابعون والسلف الصالحون في المنع من الصعق والزعق والصياح عند القراءة والتكبير جهرا في غير ايام التشريق لا يسن الا بازاء العدو واللصوص وقاس عليها الحريق والمخاوف كلها ومثله في شرح الاصل للكشاني شم قاص عنده جمع عظيم يرفعون اصواتهم بالتسبيح والتهليل جملة لا بأس به والاخفاء اولى وكذا الصلوة على النبي عم بم يجوز للمحترف كالحائك والاسكاف قراءة القرآن اذا لم يشتغل عمله قلبه عنها والا لا مح الحاوي للزاهدي في باب القراءة من الكراهية

باب ما يتعلق بالدعاء وسجدة الشكر

عن محمد بن الحنفية قال الدعاء اربعة دعاء رغبة ودعاء رهبة ودعاء تضرع ودعاء خفية ففي دعاء الرغبة يجعل بطون كفيه الى السماء وفي دعاء الرهبة يجعل ظهور كفيه الى وجهه كالمستغيث من الشيء وفي دعاء التضرع يعقد الخنصر والبنصر ويحلق الابهام والوسطى ويشير بالسبابة ودعاء الخفية ما يفعله المرء في نفسه من مبسوط السرخسي في الصلوة

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثنا عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة عن عائشة رضوان رسول الله عم كان اذا اخذ مضجعه نفث في يده وقرأ بالمعوذات ومسح بهما جسده من جملة الصحيح البخاري

المصلي لا يدعو بالجهر من الدعاء بل ينبغي ان يدعو في صلوته بدعاء محفوظ لانه يخاف ان يجري على لسانه كلام يشبه كلام الناس فتفسد صلوته واما في غير الصلوة فينبغي ان يدعو بما يحضره ولا يستظهر الدعاء لان حفظ الدعاء يمنعه عن الرياء ولو ان رجلا يدعو وهو ساه فان امكن دعاه على الرقة وهو افضل وان لم يمكنه ان يدعو وهو ساه فالدعاء افضل من تركه لانه في وسعه اكثر من ذلك من الكبرى في الكراهية تعليقا في المحيط في الكراهية

ويكره ان يقول الرجل في دعائه اللهم اني اسئلك بحق انبيائك ورسلك لانه لا حق لاحد من المخلوقين على الله تعالى روي عن ابي ح انه قال يكره للرجل ان يقول في دعائه اللهم اني اسئلك بمعقد العز من عرشك وعن ابي يوسف لا يكره قال الفقيه ابو الليث وبه ناخذ فقد جاء في الحديث عن رسول الله عم انه كان يقول اللهم اني اسئلك بمعقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وباسمك الاعظم وجدك الاعلى وكلماتك التامة من محيط البرهان في الكراهية

الكافر اذا دعا هل يجوز ان يقال يستجاب دعاؤه ذكر في فتاوى اهل سمرقند فيه اختلاف المشايخ

[illegible]